# المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1888) السنة الثامنة - الثلاثاء (24) آب 2010


اليـــوم في المدى

## منتخبنا يواجه عُمان والبحرين والإمارات في خليجي ٢٠

تفاصيل ص١١

## في رمضان .. طقوس راسخة عبر الزمن

تفاصيل في ملحق هلا رمضان

### نرمين عثمان لـ(المدى): العراق يواجه خطرا كبيرا وعلى الجميع التعاون لمواجهته

# مسح بيئي: آلاف الكيلومترات ملوثة بالألغام الأرضية

□ بغداد/ علي عبد السادة

كشفت وزارة البيئة العراقية أن نحو ألف وسبعمائة وثلاثين كيلومترا مربعا من مساحة العراق"ملوث بالألغام القريبة من المجتمعات"، فيما أكدت الوزيرة نرمين عثمان انه"من الصعب تحديد عدد الألغام الموجودة في تلك المساحات".

وزارة البيئة أعلنت أمس الاثنين عن المساحات الملوثة وجاء ذلك على خلفية"مسح تأثيري"قامت به منظمات متخصصة في هذا المجال.

وقالت عثمان في اتصال هاتفي أجرته (المدى) أمس الاثنين أن الوزارة تعمل على مواجهة مشكلة الألغام عبر منح تراخيص إزالتها إلى شركات أجنبية متخصصة.

وأشارت أيضا إلى حملة توعية تقوم بها الوزارة بالتعاون مع الأمم المتحدة للحد من التعرض للأخطار الناجمة عن تلك الألغام.

بيد أن الوزيرة أكدت أن حجم المشكلة كبير ما يستدعي بذل جهود كبيرة من قبل جميع الوزارات العراقية.

عثمان أوضحت انه بامكان أي وزارة عراقية التعاقد مع الشركات الأجنبية بعد أن يتم اخذ التصاريح المطلوبة من وزارة البيئة.

وبينت أن طرق الإزالة قد تعتمد على وزارة الدفاع العراقية، ويبقى أن تقوم كوادر البيئة بتقييم عملياتها، أو أن يتم اللجوء إلى الشركات الأجنبية في حال تعذر على الدفاع القيام بذلك.

يشار إلى أن وزارة البيئة تعد تقارير ومسوحا دورية وتقدمها الى منظمة (اوتاوا) للوقوف على حجم المخاطر التي تخلفها تلك الكميات الكبيرة.

على صعيد آخر، أكدت عثمان أن من الصعب بمكان الوقوف على العدد الحقيقي للألغام في العراق، بيد أنها توقعت أن يقلل المسح الجديد"العدد التوقعي"، على حد وصفها.

وكانت عثمان كشفت في وقت سابق أن العدد التوقعي للألغام في العراق يصل إلى ٢٥ مليون لغم أرضي.

الأرقام المعلنة أمس تمثل المساحات الملوثة القريبة من المجتمعات، غير أن المسح يتوقع أن أضعاف هذه المساحات تكون على الشريط الحدودي مع إيران والكويت والسعودية، فضلاً عن المناطق غير المأهولة.

المسح شمل المحافظات الجنوبية، فيما تستعد الوزارة لإكمال المرحلة الثانية من المسح الذي سيشمل المحافظات الخمس المتبقية في الوسط وشمال الوسط.

وصنف العراق على أنه من أكثر الدول تأثراً بالألغام بفعل ما مر به من حروب على مدى تاريخه المعاصر، ولا توجد إحصائية دقيقة لمدى تأثير هذا التلوث.

وكانت وزارة البيئة أكدت في وقت سابق حاجتها إلى مليارات الدولارات وأعداد كبيرة من الكوادر المتخصصة لتطهير العراق من الألغام والقنابل غير المنفجرة.

بائع عصير يهيئ بضاعته للافطار ..أ ف ب

# الأول من أيلول موعد صرف رواتب العمال المتقاعدين

□ بغداد/ المدى

تباشر دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال التابعة لوزارة المالية بتوزيع رواتب العمال المتقاعدين لشهري تموز وآب لسنة ٢٠١٠ عن طريق المكاتب البريدية المختصة في الأول من شهر أيلول المقبل.

وقال مدير عام دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال التابعة لوزارة المالية سامي ابراهيم علي التميمي لـ(المدى) أن الدائرة ستباشر بتوزيع رواتب العمال المتقاعدين لشهري تموز وآب لسنة ٢٠١٠ عن طريق المكاتب البريدية المختصة.

وأضاف أن الدائرة أكملت جميع إجراءات توزيع الرواتب بالتنسيق مع مركز بريد بغداد والمحافظات، وأوضح أن المتقاعد المضمون الذي لديه خدمة من (٣٠) سنة فأكثر سيستلم (٢٠٠٠٠٠) دينار شهرياً، ويستلم المتقاعد المضمون الذي لديه خدمة اقل من (٣٠) سنة (١٧٠٠٠٠) دينار شهرياً، وتستلم عائلة المتقاعد المتوفى التي لديها أكثر من ثلاثة مستحقين (١٥٠٠٠٠) دينار شهرياً وتستلم عائلة المتقاعد المتوفى المكونة من مستحقين (١٤٠٠٠٠) دينار شهرياً وعائلة المتقاعد المتوفى المكونة من مستحق واحد تستلم (١٣٠٠٠٠) دينار شهرياً.

### جهاز الاستخبارات يرصد تحركات جديدة لخلايا إرهابية

# مصدر أمني لـ(المدى): القوات الأمنية سترد بقوة على المجاميع الإرهابية

□ بغداد/ هشام الركابي

تزامنا مع الانسحاب الأميركي من العراق وبهدف منع حصول تدهور امني، اتخذت الحكومة قرارا برفع درجة التأهب داخل صفوف الجيش والشرطة واستدعت المنتسبين المجازين لغرض اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة منعا من حصول أية عمليات إرهابية.

وابلغ مصدر امني رفيع المستوى "المدى" أن الأجهزة الاستخبارية رصدت تحركات لبعض الخلايا الإرهابية التي تحاول تنفيذ عمليات تخريبية في مناطق عديدة من بغداد مستغلة بذلك الوضع السياسي المتأزم والمتعلق بتشكيل الحكومة.

وبين المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن القوات الأمنية سترد بقوة في حال حصول أية عمليات تقوم بها القاعدة وغيرها من التنظيمات المسلحة.وأوضح أن القائد العام للقوات المسلحة دعا القادة الأمنيين إلى الرد بقوة على المجاميع الإرهابية التي تحاول زعزعة الأمن والتأثير على المنجزات التي تحققت في الآونة الأخيرة.

وأثار موضوع انسحاب القوات الأميركية قبيل تشكيل الحكومة اهتمام العديد من الأوساط السياسية إذ وجدت تلك القوى أن الانسحاب الأميركي من العراق في ظل عدم توصل الكتل السياسية إلى أتفاق على تشكيل الحكومة، سيضع العراق في مهب الريح لكن الحكومة ترى أن المرحلة العسكرية للولايات المتحدة انتهت بنجاح.

وقال رئيس الوزراء نوري المالكي خلال استقباله وفدا من الكونغرس الأميركي في بغداد أمس أن المرحلة العسكرية للولايات المتحدة انتهت بنجاح في إشارة إلى انسحاب آخر الوحدات الأميركية المقاتلة.

وأضاف:"لدينا الرغبة في تطوير العلاقات في الجوانب الاقتصادية والزراعية والتجارية والعلمية،وكانت آخر الوحدات القتالية الاميركية انسحبت من البلاد الأسبوع الماضي".

وأكد المالكي خلال لقاء الوفد الأميركي حرص الحكومة على تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية في مختلف المجالات وتفعيل الإطار الاستراتيجي.

وتنطوي عملية سحب القوات الاميركية من العراق بعد حرب دامت سبعة أعوام ونصف العام على احد أكبر التحديات اللوجيستية في تاريخها، حيث ستكون مهمة الألوية الاميركية الستة التي ستبقى في العراق قبل الانسحاب الكامل في ٣١ كانون الأول ٢٠١١ تقديم المشورة والدعم لقوات الجيش والشرطة العراقية.

ويقول مسؤولون عسكريون أميركيون أن ذلك لا يعني أنها لن تواجه مهام قتالية فهي ستظل مسلحة تسليحا كاملا وستكون على أهبة الاستعداد للدفاع عن نفسها عند الضرورة.

لكن مسؤولية التصدي للمسلحين والميليشيات ستلقى على عاتق قوات الأمن العراقية بالكامل.

ورغم النجاحات الأمنية إلا أن أعمال العنف لا تزال منتشرة بالبلاد إذ زاد عدد الضحايا المدنيين في تموز مقارنة بالشهر الذي سبقه حسب البيانات الرسمية. وواصل المسلحون هجماتهم في أعقاب الانتخابات التي جرت في آذار ولم تتمخض عن حكومة جديدة حتى الآن.

بعد منطقتي الأورفلي والحبيبية

## العثور على جسم مشع ثالث في مدينة الصدر سببه خردة المعدات العسكرية

تفاصيل ص٧

# المرور تهدد السواق المراهقين بإجراءات"صارمة"

□ بغداد/ آكانيوز

اتخذت مديرية المرور العامة في العاصمة بغداد إجراءات"صارمة"ضد السواق المراهقين للحد من انتشار الظاهرة التي أدت إلى وقوع حوادث مرورية عديدة.

وقال مدير مرور بغداد الرصافة اللواء زهير عباد إن مديرية المرور العامة بدأت باتخاذ إجراءات صارمة بحق هؤلاء المراهقين، وأصدرت قرارا بعدم السماح بقيادة المركبة الخصوصية لشخص عمره دون سن ١٨، و٢٢ عاما بالنسبة لسيارات الأجرة.

وأوضح أن المديرية ستعمل على محاسبة المقصرين والمخالفين من خلال إحالتهم إلى القضاء ليتم حجزهم وحجز المركبة وصاحبها بمدة لا تقل عن ستة أشهر فضلا عن دفع غرامة مالية تحدد من قبل قاض.

وبيّن عباد أن شهر أيلول المقبل سيشهد فتح قواطع مديريات المرور لإجراء الاختبارات للأشخاص الذين تجاوزوا سن ١٨ لإصدار إجازات سوق خصوصية لهم.

وانتقد سكان محليون وسواق مركبات، مديرية المرور العامة بسبب عدم ردعها لظاهرة قيادة السيارات من قبل المراهقين التي برزت بشكل لافت في الآونة الأخيرة.

ويقول سائق أجرة يدعى عماد خلف إن"الأمر المثير للقلق أن هؤلاء الأطفال ليس لديهم من الخبرة ما يؤهلهم إلى قيادة السيارات في الشوارع العامة"، مشيرا إلى أن قيادتهم للسيارة"تكون بسرعة فائقة وكأن الشارع ملك لهم".

وأكدت مديرية المرور العامة انها تعاقدت مع شركة ألمانية لتزويد المديرية بشبكة مركزية للمعلومات عن إجازات السوق.

وقال السائق محمد ابو الكرم (٣٠عاما) إن"مديرية المرور العامة وعائلات هؤلاء المراهقين يتحملون مسؤولية تفشي هذه الظاهرة وعدم معالجتها لغاية الان وما يرتكبونه من اخطاء بحق الاخرين".

يذكر ان مديرية المرور العامة تسعى الى وضع خطة منتظمة لاصدار اجازات السوق، في الوقت الذي بدأت بنقل ملكية السيارات ذات اللوحات البيضاء والتي لاتتعدى موديلها عام ٢٠٠٣ وإصدار"سنويات"جديدة لها.

### ٧٠٠ مليار دولار لاعمار العراق

# خبير اقتصادي: العراق قوة اقتصادية في ٢٠٢٠

□ بغداد/ الإخبارية

توقع معهد العراق للطاقة تحول العراق إلى قوة اقتصادية خلال ٢٠١٠.

وقال الباحث في المعهد حسين نجم للوكالة الإخبارية للأنباء إن الاقتصاد العراقي خلال المرحلة المقبلة سيمر بتحسن كبير بعد تخفيض عدد القوات الاميركية والبدء بصفحة جديدة مع الجانب الاميركي.

واشار الباحث إلى ان العديد من القطاعات الاقتصادية التي من الممكن ان تتفاعل خلال اتفاقات الشركات العراقية والاميركية لتطوير البنى التحتية، واصفا القطاع الصناعي بالواعد، لافتا الى ان الاقتصاديات العالمية مابعد الازمة المالية ٢٠٠٧ اتجهت الى اعادة تشغيل قطاعات الاقتصاد الحقيقي لاهميتها في ادارة الدولة.

ودعا نجم الى العمل خلال المرحلة المقبلة على تشغيل بدائل التنمية لايجاد مداخيل جدية للاقتصاد العراقي والتحول من الاقتصاد الريع الى التكاملي.

واوضح ان الشركات العالمية تعد رؤيتها الاستثمارية بآلية دقيقة من خلال درس السوق العراقي وهذا ما يتطلب من الحكومة العراقية العمل على الاسراع بتنظيم الضوابط والتشريعات الجاذبة لهذه الشركات لاننا نحتاج الى اكثر من ٥٠٠ – ٧٠٠ مليار دولار لاعادة اعمار العراق وهذا رقم من غير الممكن الاعتماد فيه على الموازنة العامة او القروض الدولية.

فـــارزة

# إلى متى نحلم؟

□ يوسف المحمداوي

يقولون كل شيء قابل للتحول وليس ثمة من ثوابت في الحياة، لكن بقاءنا في دائرة الحلم والتمني سننقرض ولا بوادر أو ملامح تغيير عليه، أحلام وأمان أغلبها تلاشت، وإذا ما انعم القدر علينا بتحقيق بعض البعض منها فلم نجنِ ثمارها إلا بعد حرائق لأعوام وقلوب مترفة بالهم، الجميع يتذكر ويتحسر على سني العمر التي أضحت حطباً بأتون الحروب إبان سلطة اللانظام التي قادها بطل القومية الفارغ، وكانت ذروة أحلامنا متى تنتهي؟ . متى نخلع بساطيل الجبهات ونرمي زمزمياتها بملاجئ وسواتر الموت، متى وألف متى؟ ونحن نحلم ويا لسذاجة أحلامنا وبساطتها أحياناً، بدجاجة يسميها البائد الضرورة بالمكرمة نزين بها مائدة رمضان وكأنها حيوان منقرض، نحلم بشراء طماطم لا يشترط البقال علينا شراء خضراوات تالفة معها، بطحين أبيض بنصف طبقة بيض، بمدن تخلو جدران مبانيها من لافتات الشهداء، أحلام كثيرة لا يمكن حصرها بمقال أو حتى كتاب، وجاء عام التغيير ورقصت أحلامنا طرباً وهرولت صوب التحقيق، المهم تحقق أول واهم الأحلام زوال الدكتاتور ورحيل الزيتوني والسفاري من لوحة الحياة، ومر عام ولم يتحقق من أحلامنا شيء، وبدل أن نشاهد صوراً من المعركة وجدنا أنفسنا نشاهد لصوصاً استباحوا ممتلكات الدولة، نهبوا المتاحف، سلبت وعطلت المعامل، كل شيء توقف عن الحياة إلا الرصاص الذي تسيد المشهد.. تخندقات طائفية حاولت أن تحلق بأجنحة الفتنة عالياً بين أبناء الشعب الواحد، لكن مشيئة الله قصت تلك الأجنحة بوعي وإدراك المواطن للعبة التي فبركها بعض الساسة.. نعم صور لم نألفها من قبل، قتل على الهوية، كواتم صوت تعمل بضراوة، مفخخون ومفخخات تدفعنا صوب الحلم بالأمن والاستقرار، عوائل بيوت الصفيح تحلم ببيوت الطين وعوائل تلك البيوت تحلم بماء صالح للشرب بعد انتفاء الحاجة للحلم بالكهرباء، وها هي سبع عجاف تمر بكل أزماتها ونحن نحلم بمفردات حصة تموينية كاملة، بالكهرباء، بنهار لا نسمع فيه صفارات الإسعاف، بمؤسسات تخلو من الفساد، بمسؤولين صادقين في خدمة الوطن والمواطن، ببرلمان لا يؤصد الأبواب ويشرع لنوابه ما يشتهون من امتيازات لهم ولعوائلهم، بفضائيات تعرض لنا صور الحياة لا الموت، لصحف تزف لنا إحصائيات عن مشاريع منجزة، لا إحصائيات عن عدد ضحايا الإرهاب، بشوارع تخلو من الحواجز الكونكريتية، بمائدة عراقية خالصة بمفرداتها بعد أن أصبحنا نستورد حتى الخضار من دول الجوار، بعودة ليل بغداد عرياناً من ثياب حظر التجوال، ولن تتحقق أحلامنا تلك، ما لم نر حكومة عراقية البذور والجذور يكون انتماؤها للوطن فوق أي انتماء آخر، نتمنى عليها أن تكون حكومة مفتوحة الشهية لتقديم الخدمات لا الأزمات، ولكن إذا ما استمر الحال على صورته الضبابية الحالية وبقي الخلاف سيد المشهد السياسي وبالتالي لم تشكل الحكومة، لدي مقترح رمضاني لحل الإشكال ما دمنا نعيش أيام رمضان المبارك أن يكون الاختيار على طريقة لعبة (المحيبس) لنسمع صوت رئيس وزرائنا الجديد وهو يصرخ (بات)، ونتمنى صرخته عالية وحقيقية بوجه الأزمات ومع اعتذارنا للدستور نقولها لهم.. إلى متى.. نحلم؟

على راحتك

الآن لك حرية الانتقال بين خط الاشتراك المدفوع مسبقاً وخط الشباب ومن الدقائق إلى الثواني بحسب ما يتوافق مع استخدامك.

إتصل بالرقم ٢٠٠ واختر الخط الذي يناسبك.

اسياسيل
تجمعنه سوه

www.asiacell.com مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١